

وفيات الأئمة

[376] [من أوجب الله العظيم ولائهم * مذ خصهم بشفاعه الميعاد] [وحباهم من فضله بفضائل * جلت عن التصوير والتعداد] [الواهبين لدى الجهاد جهودهم * في التبليغ والارشاد] [والباذلين حياتهم لحياة من * ضلوا ليقفوا علة الایجاد] [والمؤثرين على النفوس فقيرهم * ويتيمهم وأسيرهم بالزاد] [آل العبا في عبء أوزار الملا * قاموا وزاحوا غيب الالحاد] [ورثوا الشجاعة والندی عن تالد * قرم وأفصح ناطق بالصاد] [بدعائهم للعالمين تطوعوا * بعد الرسول بحكمة وسداد] [فرقانه السامي ونص حديثه * عنهم أخذناه بلا إجحاد] [ما قادمته في الانام عصاة * إلا وكان مآلها لبداد] [هذي مآثرهم وتلك قبورهم * وعلومهم تتلى على الاعواد] [حكموا بحكم الله بين عباده * فهم الائمة زينة العباد] [كم حملوا العدوان من أعدائه * وتجرعوا غصا من الاوغاد] [فتفرقوا شيعا وجل ديارهم * أودى بها صرف الزمان العادي] [وتتبع آثارهم خصماؤهم * في كل حي أهل وبلاد] [فكأنما المختار قد أوصاهم * أن لا يشيدوا للهدى بعماد] [قطعوا الصلات لرحمهم مذ قطعوا * أرحامهم لا وفقوا لرشاد] [ما واصلوا بسوى القطيعة والاذى * والظلم والتنكيل والجاهاد] [لم يصفحوا عنهم كصفح محمد * عن جدهم في بدر كالمعتاد] [قتلا وصلبا قد أبادوا جمعهم * طمعا بأخذ الثار بالاحقاد] [ملأوا السجون بهم بدون جناية * والسم بعد السجن والابعاد] [كابن الجواد علي الهادي قضى * بالسم إذ لما يجد من فاد] [غدروا به يا لهف نفسي غيلة * واحر قلبي للسيد الهادي] [قد شيعوه وخلفه أيتامه * تدعوه ياري الفؤاد الصادي] [من للعلوم وللعبادة والتقى * والجود والارشاد والوفاد]
